الحس الفكاهى وعلاقته بالثبات الانفعالي لدى عينة من المراهقين

إعداد دكتور/ احمد حسنين احمد حسن

مدرس بالمعهد العالي للعلوم الإدارية والتجارة الخارجية بالتجمع الخامس

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن:

١- العلاقة بين الحس الفكاهى والثبات الانفعالى لدى أفراد عينة الدراسة من المراهقين.

٢- الفروق بين المراهقين من الذكور والمراهقين من الاناث فى الحس الفكاهى .

٣- الفروق بين المراهقين من الذكور والمراهقين من الاناث فى الثبات الانفعالى.

تكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالب وطالبة ، تراوحت أعمارهم مابين (١٨ : ١٩) وذلك من مرحلة الجامعة. ٥٠% من الذكور و٥٠% من الاناث . طُبق عليهم المقياسان المستخدمان فى هذه الدراسة وهما مقياس الحس الفكاهى (اعداد الباحث)، ومقياس الثبات الانفعالى (اعداد الباحث)، وتوصل البحث إلى النتائج التالية:

١. توجد علاقة إرتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أبعاد الحس الفكاهى المتمثله فى (الضحك ، مواجهة المواقف الضاغطة ، الفكاهه اللفظية ، انتاج الفكاهه ، المرح ، الحس الفكاهى ككل) وأبعاد الثبات الانفعالى المتمثلة فى (ضبط الذات ، المرونة ، الوعى بالذات) ، أى أنه كلما زادت أبعاد الحس الفكاهى (الضحك ، مواجهة المواقف الضاغطة ، الفكاهه اللفظية ، انتاج الفكاهه ، المرح) كلما زادت أبعاد الثبات الانفعالى(ضبط الذات ، المرونة ، الوعى بالذات ، الثبات الانفعالى ككل) لدى أفراد عينة الدراسة من المراهقين والعكس .

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب المراهقين فى كلا من مستوى (الضحك ، مواجهة المواقف الضاغطة ، الفكاهة اللفظية ، إنتاج الفكاهة ، المرح ، الحس الفكاهى ككل) راجعة إلى الاختلاف فى النوع لصالح الذكور ، وبالتالى يوجد تاثير معنوى لاختلاف النوع على مستوى الضحك لدى الطلاب المراهقين لصالح الذكور.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب المراهقين فى كلا من مستوى (ضبط الذات ، المرونة ، الوعى بالذات ، الثبات الانفعالى ككل) راجعة إلى الاختلاف فى النوع لصالح الذكور ، وبالتالى يوجد تاثير معنوى لاختلاف النوع على مستوى ضبط الذات لدى الطلاب المراهقين لصالح الذكور.

Abstract:
The current research aims at investigate :
1 - the relationship between the sense of humor and emotional stability among the sample of the study of adolescents.
2 - Differences between adolescent males and females of females in the sense of humor.
3 - Differences between adolescent males and females of females in emotional stability.
The research sample consisted of (300) male and female students, ranging in age from (18:19) from the university stage. 50% of males and 50% of females. The two measures used in this study were applied (the visual sense scale (researcher's preparation) and the emotional stability scale (researcher's preparation). , And the search results in the following results:
1. There is a positive positive correlation relationship at the level of significance (0.01) between the dimensions of the intellectual sense of (laughter, confront stressful positions, verbal humor, production of humor, fun, sense of humor as a whole) and the dimensions of emotional stability represented in (self-control, (Self-control, flexibility, self-awareness, emotional stability as a whole) in the sample of the study. Of teenagers and vice versa.
2. There were statistically significant differences at the level of (0.01) between the responses of the sample members of the study sample of the adolescent students in both the level of (laughter, confront stressful positions, verbal humor, production of humor, fun, sense of humor as a whole) And therefore there is a significant effect on the level of laughter of adolescent students in favor of males.
3. There are statistically significant differences at the level of (0.01) between the responses of the sample members of the study sample of the adolescent students in both the level (self-control, flexibility, self-awareness, emotional stability as a whole) due to the difference in gender for males, Gender differences in self-control among adolescent students in favor of males.

مقدمة:

للفكاهة البصرية واللغوية تأثير على نشاط المخ، وهذا يعمل بالتنسيق مع المناطق الأمامية للمخ والأخيرة تعمل على دمج وتجهيز المعلومات فى الذاكرة العاملة، والشئ الذى أدهش الباحثون هو أن الفكاهة اللغوية قد زودت من نشاط المناطق المناظرة للفص القذالى وهى مناطق البصر الأولية.وترتبط الفكاهة بالابتسامة والضحك ولكن ليس من الضرورى أن تكون كل حالات الابتسام والضحك مرتبطة بالفكاهة، حيث يتم الابتسام والضحك فى سياقات غير فكاهية. ويبحث العقل عن البهجه والسرور عن طريق استعداد أو التهيؤ للبهجة، وهناك انواع عديدة للفكاهه منها النكته والدعابة، والمحاكاة، والأعمال الفنية بأشكالها.

وأحد الجوانب النفسية المهمة التي لا يمكن اغفالها هو الثبات الانفعالى ، فالانفعالات تلعب دوراً بالغ الأهمية فى حياة الفرد وذلك لارتباطها بدوافعه وحاجاته وبأنواع الأنشطة المتعددة التى يمارسها فلا يوجد على الاطلاق أنواع من التعلم أو العمل أو النشاط المبدع الخلاق دون أن يصطبغ باللون الانفعالى المميز لها أى أن الانفعالات هامة جدا لكل من الصحة النفسية والبدنية والمهارية. ويرفع الضحك عن الانسان هموم حياته، وتدفعه للتفاؤل والنظر بفرح للمستقبل.

ويمر الأفراد فى مرحلة المراهقة بمجموعة من الانفعالات الحادة، والتى تعكس اضطرابهم الداخلى والخارجى، ويظهر ذلك فى سلوكهم الانفعالى، وعدم الأتزان. فالثبات الانفعالى واحداً من الجوانب المهمة فى حياة الفرد، فالفرد المتزن انفعالياً لديه القدرة على تحمل تأجيل اشباع الحاجات، ولديه قدرة على تحمل قدر معقول من الاحباط، ويؤمن بالتخطيط بعيد المدى، ولديه القدرة على مراجعة التوقعات فى ضوء الظروف الجديدة.

مشكلة البحث وأسئلته:

أنبثقت مشكلة الدراسة من الندرة النسبية للدراسات العربية والأجنبية (فى حدود علم الباحث) فى دراسة متغيرات الدراسة الحالية وخاصة الفكاهة والثبات الانفعالى. حيث تلعب الانفعالات دوراً حيوياً وبدون الانفعالات تصبح حياتنا جامدة وباردة لا ثراء فيها ولا تنوع، فلا يكاد يمر علينا يوم إلا ونشعر بالفرح أو الحزن، بالسرور أو الضيق، بالفخر أو الخزى، بالود أو الغضب، بالامن أو الخوف، وبناء على تلك المشاعر نقرر إن كنا سعداء أو تعساء. والانفعالات ضرورية لبقاء الفرد، فهى تحفزه على الطعام والشراب من خلال الاحساس بالرضا بعد الشبع وارتواء الظمأ، كما أنها تمكنه من الحفاظ على نوعه من خلال الانفعالات المتصلة بالدافع الجنسى (**أحمد حسين الشافعى، ٢٠٠٠، ص ١٦**).

ويعتبر موضوع الفكاهة من الموضوعات الانسانية والانفعالية، التى تمس حاضر الانسان ومستقبله وصحته النفسية ورؤيته الاجتماعيه فالانسان هو الكائن الوحيد الذى يعرف النكته،

ويستخدم الفكاهة ويتفنن فى خلق أسباب الضحك، ويستعين بالفكاهة والسخرية فى تعامله مع الاخرين، ويستعمل ذكائه فى ابتداع الروايات الهزلية. وقد استخدمت الفكاهة للكشف عن بعض نواح شخصية الاطفال واليافعين مثل التفاعل الاجتماعى واستخدام الفكاهة وتاثيرها على التعلم لدى الاطفال واستخدامها الاكلينيكى للعمل مع الأطفال العاديين والمعاقين، والعلاقة بين النكتة والعمل الأدبى لدى الاطفال وقد أوضح Gundal أن الفكاهة أداة تعليم ممتازة، لأنها بالاضافة إلى أنها تمنع الملل والتعب فى الفصل، فانها تؤثر فى اللغة، وتشجع على المحادثة وتوسع مفرداتها(**حنان عبد الستار ، ٢٠٠٥ ،ص ٤٦).**

ونخلص مما سبق إلى أهمية تناول الحس الفكاهى والثبات الانفعالى عبر المراحل المختلفة بصورة عامة، ولفترة المراهقة بصورة خاصة بأعتبارها فترة مهمة فى حياه الافراد، ومنها تتكون شخصية الافراد وتكوينهم النفسى. وتتحدد مشكلة البحث الحالي في محاولة دراسة الحس الفكاهى وعلاقته بالثبات الانفعالى لدى عينة من المراهقين، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- هل توجد علاقة بين الحس الفكاهى والثبات الانفعالى لدى أفراد عينة الدراسة من المراهقين؟

٢- هل توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة من المراهقين فى الثبات الانفعالى راجعة إلى الاختلاف فى النوع ؟

٣- هل توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة من المراهقين فى الحس الفكاهى راجعة إلى الاختلاف فى النوع ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن:

١- العلاقة بين الحس الفكاهى والثبات الانفعالى لدى أفراد عينة اراسة من المراهقين.

٢- الفروق فى الحس الفكاهى بين المراهقين الذكور والاناث.

٣-الفروق فى الثبات الانفعالى بين المراهقين الذكور والاناث.

أهمية البحث:

تتبلور أهمية هذا البحث من خلال أهمية دراسة الحس الفكاهى والثبات الانفعالى والتي تتمثل في:

أ- تأتى أهمية هذه الدراسة من أنها تتناول سمتين مهمتين فى شخصية الانسان وهما: الحس الفكاهى والثبات الانفعالى للمراهقين، فالثبات الانفعالى سمة مهمة للفرد وخصوصاً فى مرحلة المراهقة، حيث يعترى الفرد كثير من التغيرات والتأثيرات المتنوعة. وكذلك الحس الفكاهى للافراد فهو يجعل الفرد يشعر بحالة نفسية أفضل مما تؤثر على حياته المستقبلية.

ب–قد تسهم الدراسة الحالية فى تصميم برامج قائمة على الفكاهة لرفع مستوى الثبات الانفعالى للمراحل العلمية المختلفة .

ج– الاستفادة من أدوات الدراسة لعمل أبحاث أخرى تتعلق بالمتغيرين.

الاطار النظرى:

مصطلحات البحث:

١– **الحس الفكاهى:** يعرف **أحمد عطية، (١٩٤٧)** الحس الفكاهى بأنه استعداد مزاجى عام يصبغ تفكير صاحبه ويوجهه الى كل ما من شأنه أن يثير الضحك. ويطلق على الحس الفكاهى " الظروف" ويعرف الظروف فى اللغه العربية بأنه يكون الظرف فى بلاغة اللسان، وعزوبه المنطق، والتقزز من الافعال المستهجنة، ويكون فى خفة الحركة وقوة الذهن، وملاحة الفكاهه والمزاح ولذلك ينسخ الحقائق ويفتعل المواقف ويستحدث المفارقات التى تستثير الضحك واستحداث المفارقة يحتاج إلى ذاكرة سخية وذهن متدفق وإحاطة لغوية تمكنه من الغموض فى المعانى البعيدة والمسميات النادرة لهذا ارتبط الظرف أو الحس الفكاهى بالذكاء. ويعتبر الادراك الفكاهى درجة من درجات الحس الفكاهى لأن الحس الفكاهى يخلق المفارقة بينما الادراك الفكاهى لا يفعل أكثر من أن يميزها إذا كانت فى درجة معينة من الوضوح بمعنى أنه ليس لديه المقدرة على ابتداعها.

وقد عرف **هشام عواض (١٩٩٧: ص ٣٩)** الحس الفكاهى بأنه تلك الملكة النفسية الفطرية التى تكون مزاحاً مرحاً، يتأثر بها إحساس الانسان من خلال بواعث الضحك ومثيراته، أى أنه موهبة فطرية تعرف الناس على تسميتها بالظرف، وعلى تسمية أصحابها بالظرفاء، ويرتبط الحس الفكاهى بالذكاء الذى يمكن الظريف من إدراك كل ماهو فكاهى ويميزه ويظهره بل ويبدعه.

ويعرف كل من **(Ruch, 1998. p.6)** الحس الفكاهى بأنه قدرة المرء على أن يلاحظ ويستجيب انفعاليا للجوانب المضحكة من الاحداث. وإنه حس يربط بقدرة المرء على أن يكتشف المتناقضات فى الواقع المحيط به اى أن يلاحظ واحياناً على نحو مبالغ فيه التضاد بين السمات الايجابية والسلبية لدى شخص ما أو فى موقف ما. إنه السمة المرتبطة بالفروق الفردية فى الادراك والتعبير والاستمتاع بالفكاهه. وهناك اتفاق بين الباحثين على أنه صفة محببة ومفضلة لدى الناس وايضاً على وجود فروق ملحوظة بين الافراد فيما يتعلق بامتلاكهم الحس الفكاهى. وقد يكون الحس الفكاهى فردياً خاص بفرد كالذى يلقى نكته أو يمثل فى مسرحية كوميدية وقد يكون جماعياً أو خاصية مميزة لجماعة معينة من البشر يرتفع لديهم روح الفكاهه **(شاكر عبد الحميد، ٢٠٠٣: ص ٢٦)**.

فى حين يعرف **سمير أبو المجد، (٢٠٠٤)** الحس الفكاهى بأنه سمه فطرية داخلية من سمات الشخصية تنبع من داخل الفرد الذى يمتلك تلك السمه، ولكن تلك السمة تتأثر بالعوامل البيئية المحيطة بالفرد مثل جو الاسرة والاصدقاء وأشار الى أن الشخص الذى يتمتع بتلك السمة يكون سريع البديهة ولديه القدرة على حسن التصرف وإدراك العلاقات بين الاشياء.

ويُعرف فى قاموس **APA (٢٠٠٧)** بأنه القدرة على إدراك الجوانب المُضحكة فى المواقف والتعبير عنها.

ويقوم الباحث بتعريف الحس الفكاهى اجرائياً "على انه مجموعة من السمات التى توجد داخل الفرد، حيث يدرك الفرد الجوانب المضحكة فى المواقف والتعبير عنها".

٢- الثبات الانفعالى:

هو القدرة على التخلص من تباينات الانفعالات الشائعة فى المزاج الوقتى واكتساب الضبط الانفعالى الجيد Emotional control مما يساعد الفرد على عدم الافراط فى الاستجابة للمواقف الانفعالية أو المثيرة للانفعال والقدرة على مقاومة التذبذبات الشديدة فى المزاج Mood swings (كمال الدسوقى، ١٩٨٨، ص ٤٧٢).

ترى سامية القطان، (١٩٨٦، ص ٢٨) أن صميم الاتزان الانفعالى يكمن فى تلك المرونة التى تمكن صاحبها من مواجهة جميع المواقف، ليست المألوفة فقط بل الجديدة ايضاً، بدرجة يمكن أن تصل الى حد يخلق وابتكار استجابات جديدة، وهو حالة وسط بين التردد والاندفاعية، ويظهر نقص الاتزان الانفعالى عندما بالجمود نقيضاً للمرونة سواء كان هذا الجمود عبارة عن اندفاعية اقدام أو ترددية احجام.

ويقوم الباحث بتعريف الثبات الانفعال اجرائياً على انه " قدرة الفرد على الضبط الذاتى للمشاعر والانفعالات، حيث يستطيع الفرد التوافق مع البيئة والشعور بالرضا والبعد عن التقلبات الحادة".

<u>أولاً: مفهوم الحس الفكاهى The sense of humour:</u>

وتعرفه **هيام شاهين، (٢٠١٤)** عملية معرفية وجدانية تنطوى على تبنى اتجاهات إيجابية نحو نوعية السلوك الذى يثير المرح والضحك فضلاً عن القدرة على إدراك الجوانب المضحكة فى المواقف، والتعبير عنها بما يعمل على تسهيل التفاعلات الاجتماعية. وتدعيم الذات فى مواجهة المواقف الضاغطة.

كما يعرف على أنه نمط من السلوك المعتاد يتميز بوجود ميل عام للضحك أو قول قصص ممتعة، ويشار اليه بوصفه عملية وجدانية معرفية تتضمن القدرة على إدراك والتعبير عن الجوانب المُضحكة فى الموقف. **(Bushnell, 2000)**

ويعرفه **عبد العزيز محمود(٢٠١٣)** بأنه مجموعة من السمات والقدرات النفسية والاجتماعية التى تميز بعض الافراد، وتظهر فى القدرة على جعل الاخرين يضحكون. وإضافة جو من البهجة والسرور، والقدرة على إنتاج الفكاهه وتوظيفها فى مواجهة الضغوط ومنغصات الحياه، وتقدير الكوميديا وكل ماهو فكاهى، والقدرة على الاستمتاع والضحك وقضاء الاوقات المرحة.

يذكر **(Ruch & Hofmann, 2012)** أنه مفهوم فرضى يشير الى سمة شخصية، لا يمكن ملاحظتها مباشرة وإنما يستدل عليها من السلوكيات المُلاحظة والخبرات التى يتم تقريرها، وهو اختراع للعقل البشرى، وليس وجود كائن.

أنواع الفكاهه:

١- **الفكاهه الشفهية:** ومن أمثلة هذا النوع من أنواع الفكاهه النكته.

٢- **الفكاهه التصورية:** ومن أمثلة هذا النوع من أنواع الفكاهه رسوم الكاريكاتير وأفلام الكرتون.

٣- **الفكاهه السمعية:** ومن أمثلتها الموسيقى الضاحكة.

٤- **الفكاهة السلوكية:** ومن أمثلة ذلك العرض بالايماءات والاشارات **(Derks, et al 1998,p. 143).**

فوائد الفكاهه:

١- **ويشير شاكر عبد الحميد،(٢٠٠٣) أيضاً الى مجموعة أخرى من فوائد الفكاهه تتمثل فى:**

أ- تعمل الفكاهه والضحك على زيادة حالة الاستثارة والنشاط فى المخ والجهاز العصبى للإنسان.

ب-يعمل الضحك على حدوث زيادة فى ضغط الدم، وضربات القلب، والتقلصات العضلية، وزيادة إفراز هرمون الادرينالين، ولكن هذا يحدث لفترة قصيرة وكل هذه التغيرات تحدث أيضاً فى حالات القلق والعدوان والخوف كذلك، لكنها تستمر خلالها فترة أطول، أما هذه التغيرات المصاحبة للضحك فسرعان ما تتبدد أو تختفى، فينخفض ضغط الدم وضربات القلب، ولا يحدث ذلك بالطبع فى حالات القلق، حيث يستمر هذه التغيرات الجسمية لفترة أطول، والفكرة هنا هى أن الفكاهه والضحك قد يساعدان على التخلص من القلق من خلال مساعدتها للإنسان على التخلص من الاثار الجسمية المصاحبة له ولو على نحو مؤقت.

ت-أظهرت الدراسات التى استخدمت جهاز رسم المخ الكهربائى أن الضحك يصاحبه نشاط تكاملى متزامن بين نصفى المخ الايمن والأيسر، حيث يتعلق نصف المخ الأيمن بالنشاطات الخاصة بالتفكير فى الصور والخيال والأبداع والأنفعال والحركة فى المكان،

ويتعلق النصف الايسر بشكل خاص بالنشاطات اللغوية بشكل عام، والنشاطات ذات الطبيعة المتتابعة والمتسلسلة بشكل خاص، وهذا يعنى أن الفكاهه عموما- ومايصاحبها من ضحك- يترتب عليها حدوث نشاطات متزامنة تتم فى الوقت نفسه وبصورة متكاملة فى نصف المخ الخاص بالخيال والتحرر نسبياً من قيود الواقع المرتبطة بالنصف الايمن، وكذلك فى النصف الايسر الذى يحاول أن يتابع هذا النشاط الفكاهى- النكته مثلاً- بشكل متسلسل له منطقة الخاص، والذى يربط الضحك، بشكل أو بأخر، بالواقع الحياتى.

ث-تشير الدراسات الحديثة إلى ان الفكاهه والضحك من الأمور الطبية والضرورية للجسم، فهما يعملان على استعادته لتوازنه، من خلال تأثيراتهما، التى تتمثل فى تزويد الدم بالاكسجين، والحفاظ على مستوى ضغط الدم متوزاناً أو مستقراً، وتنشيط الدورة الدموية، والتوتر فى الاعضاء الحيوية فى الجسم، والمساعدة على الهضم، وإراحة الجهاز الكلى لجسم الانسان، ومن ثم إنتاج حالة جديدة تجعله يشعر ب"حسن الحال"، ولذلك فإن للفكاهه والضحك أهميتها الجسمية والنفسية والاجتماعية والبقائية أيضاً(**Attardo,2000**).

<u>النظريات المفسرة للفكاهه:</u>

١- **نظرية هنرى برجسون حول الفكاهه:** يرى هنرى برجسون أنه توجد شروط لحدوث الفكاهه:

أ- **الشرط الاول:** فى ضوء تفسير هنرى برجسون يرى بأنه لا مضحك الا فيما هو أنسانى. فالمنظر قد يكون جميلاً لطيفاً رائعاً، أو يكون تافهاً أو قبيحاً، ولكنه لا يكون مضحكاً أبداً. وإذا ضحكنا من حيوان فإننا لقينا عنده وضع إنسان أو تعبيراً وقد نضحك من قبعة، ولكن الذى يضحكنا ليس قطعة الجوخ أو القش، بل الشكل الذى فصلها عليه الانسان.

ب-**الشرط الثانى:** يضيف هنرى أنه لكى يحدث الضحك فلابد من غياب الانفعال ولنتذكر عدم التأثر الذى يصاحب الضحك عادة. فلا يمكن للمضحك أن يحدث هزته الا اذا سقط على صفحة نفس هادئة تمام الهدوء، منبسطة كل الانبساط، فلامبالاة وسطة الطبيعى. وألد أعدائه الانفعال لست أريد بهذا أننا نضحك من امرئ يبعث فينا الشفقة مثلاً، أو يثير فينا المحبة، ولكننا حينذاك ننسى هذه المحبة ونسكت تلك الشفقة بضع لحظات، فلكى يحدث المضحك ما يحدث من تأثير لابد أن يتوقف القلب برهه عن الشعور لأنه يتوجه الى العقل المحض.

ت-**الشرط الثالث:** يؤكد هنرى برجسون على أن الشرط الثالث لحدوث الضحك هو وجود تفاعل اجتماعى ويؤكد هنا على الوظيفة الاجتماعية للضحك. فنحن لا نتذوق المضحك فى حالة شعورنا بالعزلة، والضحك فى حاجة الى صدى. فالضحك لدى برجسون هو ضحك جماعة فضحك المشاهد فى المسرح يكون أشد كلما كانت القاعة مليئة بالناس. ويشير برجسون بأن المضحك فى حالات كثيرة هو صلابة ألية وتصلب وجمود سواء فى الجسم أو الفكر فمثلاً رجل يسير فى الشارع، فيتعثر فيسقط، فيضحك المارة. وما أظنهم يضحكون لو كان بدا لهذا الرجل أن يقعد على الارض بملئ اختياره. ولكنهم يضحكون لأنه قعد على الارض فى غير إرادة منه. وإذن فليس تغير وضعه فجأه هو الذى يضحك، بل ماليس إرادياً فى هذا التغير، فلعل حصاه فى الطريق هى التى أسقطته فكان ينبغى له أن يغير سلوكه ومن هنا ضحك المارة لنقص المرونة لديه حيث ينبغى أن توجد مرونة إنسانية يقظة حيه. وهنا يقول برجسون أن الانسان فى حاجة الى انتباه دائم يميز حدود الموقف الراهن، وشئ من المرونة فى الجسم والفكر يجعلنا قادرين على التلاؤم مع مواقف الحياه فالتوتر والمرونة هما القوتان اللتان تستخدمها الحياه **(فى بوسى الدسوقى، ٢٠٠٦).**

٢- **نظرية التفوق superiority Theory:** وضع هذه النظرية العالم Marsil,B وقد أطلق عليها الاحساس بالتفوق ويرى أن هذا الاحساس ينتج من الشعور بالامتياز والتفوق الشخصى على الاخرين أو حتى على نفسه فى الماضى مقارنة بما هو عليه الان ولذلك يطلقون على الضحك فى بعض الاحيان صيحة النصر.

وقد تبنى هذه النظرية بعض مؤلفى الكوميديا، حتى إنهم يحرصون على الايحاء لجمهورهم الذين يريدون إضحاكه بالتفوق الدائم على شخصيات رواياتهم، سواء فى الذكاء أو المعرفة أو فى الامكانيات والقدرات ومن الممكن أن يجعل المؤلف الكوميدى بعض شخصيات روايته يتفوق على البعض الاخر، الا انه لا يسمح مطلقاً بتفوقهم على الجمهور، ولذا لا يجعل هذه النظرية معظم علماء النفس حيث يرون أن الضحك نوع من التفوق والشعور بالنصر حتى لو ضحك الانسان من نفسه، لأن هذا النوع من الاستعلاء عليها لما فعلته فى الماضى من حماقات كى يوهم نفسه أنه قد تخلص من هذه الحماقات فى الحاضر. كما أن الضحك والسخرية من الاخرين هو نوع من استشعار التمييز أو التفوق والمعافاه من المأزق أو النقص الذى لدى الاخرين موضع الضحك. وتقل هذه كلما ارتفع المستوى العقلى والثقافى لدى الافراد **(هشام عواض، ١٩٩٧: ص ٤٥-٤٦).**

ومن أوائل أنصار هذه النظرية أفلاطون، الذى عُرف بعدم ميله للفكاهه، فقد كان يرى ان الضحك على نقائض الاخرين خطأ وعمل غير اخلاقى. كما كان يرى أن الانسان الضاحك

يفقد السيطرة على الامور مما يفقده أحد أهم مقومات وجوده كإنسان عاقل (**Lefcourt, 2002**). ووفقاً لهذه النظرية، إننا نضحك كتعبير عن سعادتنا بأننا الافضل أو الاكثر تفوقاً. والحقيقة أن أفلاطون قد يكون محقاً فى عدم هذه النوعية من الفكاهه، لكننا لا نستطيع أن نفسر الضحك والفكاهه فى ضوء الاحساس بالتفوق، فهناك أنواع أخرى من الفكاهه.

٣- **النظرية الفرويديةFreudian theory**: أو ما يعرف بنظرية التخفف التى تستند الى الاعتقاد بأن الفكاهه والضحك يعملان على تفريغ الطاقة المكبوتة. هذا التفسير يأتى فى إطار من الفكر الفرويدى التحليلى (**Berry, 2004: 5**)، حيث يفترض أن لكل إنسان نوازعه الجنسية والعدوانية التى لا يسمح له المجتمع بالتعبير عنها صراحة فيكبتها فى لاشعوره، ولكن الفكاهه تمكنه من التعبير عن تلك النوازع- شأنها شأن الاحلام والهفوات- بصورة لا تستفز أناه الاعلى أو تتحدى قيود المجتمع حوله، وبذلك يكون الضحك هو التعبير عن الارتياح المصاحب للتنفيس الامن عن تلك المشاعر المكبوتة.

٤- **نظرية التنافرincongruirty theory** : ويعد الفليسوف الالمانى إيمانويل كانط أول من طرح هذه النظرية. هنا يرتبط تفسير الضحك بعنصر المفاجأه فى الفكاهه وما تحمله من مفارقات غير متوقعة ومعان متنافرة (كالمهرج الصغير الذى يرتدى حذاءاً عملاقاً). وتتضمن فكاهه التنافر مايسمى بالحلول المتناقضة ، حيث تنطوى على جزئين: أولهما ذو مضمون مألوف، وثانيهما غير متوقع وشاذ (**Berry, 2014: 6**).

ثانياً: الثبات الانفعالى Emotional stability:

مفهوم الثبات الانفعالى:

أما **أمنة المطوع(٢٠٠١)** يرى ان الثبات الانفعالى هو قدرة الفرد على الاستفادة من خبراته وتجاربه والتوافق بين دوافعه وميوله وأهدافه من أجل اختيار الاستجابة المناسبة فى المواقف التى تواجهه من خلال قدرته على ضبط ذاته والسيطرة على دوافعه وميوله وأهوائه بصورة تؤدى الى نجاحه فى مواجهة تلك المواقف ويشعر بالراحة والسعادة والثقة والاستقرار والاستقلالية والتحرر من اى اضطراب أو توتر داخلى.

ويعرف **محمد الطنونى،(١٩٩٩، ص ٤٦)** الثبات الانفعالى هو الحالة التى يستطيع فيها الشخص إدراك الجوانب المختلفة للمواقف التى تواجهه، ثم الربط بين هذه الجوانب وما لديه من دوافع وخبرات وتجارب سابقة من النجاح والفشل تساعده على تعيين وتحديد نوع الاستجابة وطبيعتها ومقتضيات الموقف الراهن، وتسمح بتكيف ملائماً ينتهى بالفرد الى التوافق مع البيئة والمساهمة الايجابية فى نشاطها، وفى الوقت نفسه ينتهى الفرد الى حالة من الشعور بالرضا

والسعادة تتضمن الأسس العامة للسواء النفسى، وهى المرونة والحرية والكفاية الفعلية والارتباط بالاخرين وجميع المظاهر السلوكية الناتجة عن ديناميات السلوك السوى.

يعرفه **فرج طه وآخرون،(١٩٩٣، ص٢٦٦)** إلى أن الثبات الانفعالى يعنى درجة من الضبط الذاتى الانفعالى والتناسب بين الاستجابة ونوعية المثيرات من حيث الشدة والاستمرارية والموائمة معها فى ضوء المتوقع اجتماعياً، مع وضوح الاستقرار والاتساق الانفعالى والبعد عن التقلبات الحادة والشديدة، وعدم ظهور أى اثار سلبية بسبب الانفعال على المظاهر الفسيولوجية التى يتحكم فيها الجهاز العصبى المستقل، مثل التغيرات الحشوية فى الجهاز الهضمى أو الجهاز الدورى أو الجهاز التنفسى أو فى السلوك.

أهمية الثبات الانفعالى:

يرى **محمد الطنوبى، (١٩٩٩، ص ٤٦)** أن الفرد الذى يتمتع بالثبات الانفعالى هو ذلك الانسان الذى اكتسب شعوراً بالثقة خلال تفاعله مع البيئة وبصفة خاصة الام باعتبارها مصدر الاشباع والأمن مما يجعل له الحرية فى التعامل مع الاخرين، وفى علاقته بالعالم الذى يحيط به، انه يشعر بأمن معقول ومناسب لنفسه وللاخرين، وهو الشخص الذى تعلم تبادل الحب والوفاء والولاء فى مراحل نموه المختلفة ويقدر على توصيل مشاعره الى الاخرين بصورة تجعلهم يتعلمون تبادلها معه، وهو الذى قد تعلم كبح جماح غضبه واندفاعه دون أن يسلك بطريقة سلبية، ودون أن يفقد تلقائيته ومبادئه، ودون أن يفقد متعة التعامل والمنافسة، وأخيراً هو الانسان الذى يستطيع أن يقوم بأدواره الاجتماعية بكفاية وايجابية.

وتؤكد **منال عبد الخالق،(١٩٩٤، ص ص ٥٤- ٥٨)** أن الافراد الاكثر قدرة على ضبط أنفسهم والتحكم فى ذواتهم هم الاكثر حساسية والاكثر قدرة على تعديل وتكيف سلوكياتهم والوصول الى المراكز القيادية والقيام بالمهام التى يجدون أنفسهم فى مواجهتها، مما يؤكد أن الثبات الانفعالى لدى الافراد يعد أساساً لكل توافق يحققه الفرد فى اى مجال من مجالات حياته، لأن الفرد الذى يتمتع بالثبات الانفعالى هو القادر على التحكم فى ذاته وضبط انفعالاته دون اندفاع أو احجام، يتحمل المسئولية ويقدرها، متعاون وطموح، وقادر على الحب والثقه المتبادلة، ومتكامل مع المجتمع الانسانى، وقادر على خلق الثقه والتفاهم بينه وبين الاخرين.

ثالثاً: المراهقة:

المراهقة لغة: المراهق من الفعل راهق ويعني الغلام الذي قارب الحلم .والمراهقة في اللغة الأجنبية ADOLESCENCE يشتق من اللغة اللاتينية ADOLSCENTA والفعل معناه كبر **(عفاف أحمد عويس،٢٠٠٣ ،ص٢٥٦).**

المراهقة اصطلاحا: هي كلمة لاتينية الأصل مشتقة من الفعل ADOLESER والذي يعني النمو نحو الرشد، كما يمثل مرحلة نمو سريعة وتغيرات في كل جوانب النمو تقريبا الجسدية والعقلية والحياة الانفعالية كما أنها فترة في الخبرات الجديدة والعلاقات مع الراشدين والرفاق **(رغدة شريم، ٢٠٠٧ ،ص ٢٢).**

تعريف أنا فرويد (ANNA FREUD) المراهقة فترة انتهاء النمو الأمن للفرد وهي بداية تهدية التوازن بين الهو والأنا من خلال النضج الجنسي الذي يؤدي إلى تنظيمات عصابية وأعراض عصبية (**فيصل خير الزارد، ٢٠٠٤ ، ص٣٢).**

تعريف ستانلي (STANLEY HALL) مرحلة المراهقة هي مولد جديد للفرد وهي فترة عواطف وتأثر وشدة وتتميز بالانفعالات الحادة والتوترات العنيفة **(أبو بكر مرسي محمد، ٢٠٠٢ ،ص ٣٠).**

تعريف ستانبيري (stein berey) المراهقة فترة من فترات الحياة وهي بدعة اجتماعية فبرغم من أهمية التغيرات البيولوجية إلا أن المراهقة هي المرحلة التي تميز بين مرحلتي الطفولة والرشد **(رغدة الشريم، ٢٠٠٧ ،ص ٢٧).**

مراحل المراهقة:

مرحلة المراهقة المبكرة: تبدأ هذه المرحلة من سن ١٢ إلى ١٤ سنة من العمر وفيها حسب علماء النفس الطفل والمراهق يتضاءل السلوك الطفلي ذلك لخروج الطفل من مرحلة الطفولة والدخول في مرحلة المراهقة التي تبدأ معها المظاهر الجسمية والفيزيولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والدينية والأخلاقية الخاصة بالمراهق في الظهور وفي البروز ومن المؤكد في هذه المرحلة الأولى أن أهم وأبرز مظاهر النمو فيها هو البلوغ الجنسي ونمو الأعضاء التناسلية.

المراهقة المتوسطة: وتعرف أيضا بالمراهقة الوسطى وهي تبدأ من سن ١٤ إلى ١٧ سنة من العمر. وفيها يشعر المراهق بالنضج الجسمي وبالاستقلال الذاتي نسبيا، كما تنضج له كل المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى لذلك نراه يهتم اهتمام كبيرا بنموه الجسمي (عبد الرحمان الوفي، ص ١٦٢).

ويسعى المراهق في هذه المرحلة إلى الاستقلال ويرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لدى الفرد إحساس بذاته وكيانه (سميرة طرج، ٢٠١٣).

مرحلة المراهقة المتأخرة: تقع ما بين سن ١٧ و ٢١ سنة، حيث يتجه الفرد إلى التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه ويواءم المشاعر الجديدة وظروف البيئة ليجدد موقفه من هؤلاء الناضجين محاولا التعود على ضبط النفس والابتعاد عن العزلة والانطواء تحت لواء الجماعة فتقل نزعاته الفردية (ميخائيل جميل معوض، ٢٠٠٠ ، ص ١٣١).

في هذه المرحلة تتبلور مشكلة المراهق في تحديد موقفه و من عالم الكبار، و تتعدد اتجاهاته إزاء الشؤون السياسية الاجتماعية. كذا العمل الذي يسعى إليه المراهق متمرد على الكبار، وعلى المعايير والقيم والتقاليد في المجتمع فهو يعتبر أراء الكبار مرجعية ويحاول التحرر من السلطة الأبوية والمدرسة، وهذا يسبب له قلقا شديدا (عبد الغني الديدي، ١٩٩٥ ،ص ٣٢٩).

أنماط المراهقة:

المراهقة المتوافقة (السليمة): تتميز بالاستقرار العاطفي وتكامل الاتجاهات والتوافق مع الذات ومع الآخرين، والرضا عن الذات والقدرة على تحمل الإحباط وتجاوز القلق هذه المراهقة هي التي توفرت لها المعاملة الأسرية السليمة وأتاحت لها جو الاختلاط السليم بالجنس الآخر. وهذا ما يساعد المراهق على تكوين صورة جيدة على الأسرة من خلال الجو الديمقراطي السائد فيها.

المراهقة الانسحابية المنطوية: تتميز بالانطواء والاكتئاب والسلبية، التردد والخجل والشعور بالنقص والاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والتثبيت على مراحل الطفولية من النمو والاتجاه إلى النزعة الدينية المتطرفة البحث عن الراحة النفسية والإخلاص من مشاعر الذنب وعن اضطراب الجو النفسي في الأسرة.

المراهقة العدوانية: تتميز هذه المراهقة بالثورة ضد رموز السلطة والانحراف الجنسي والميل للأذى والعناد والتدمير والتأثر السريع بأبطال الروايات الإحساس بالظلم والقلق.

المراهقة المنحرفة: يكون فيها المراهق منحلا أخلاقيا كالجنوح هذا نتيجة الجو الأسري المقلك والستهتر وهذا يعود كذلك لمرور الفرد بخبرات شاذة وصدمات عاطفية عنيفة بالإضافة إلى النقص الحسي والضعف العقلي وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة **(سميرة طرج،٢٠١٣ ، ص ٢٢)**.

دراسات سابقة:

المحور الأول : درسات سابقة تناولت مفهوم الفكاهه :

قام (النابغة فتحى ، ٢٠٠٢)

بدراسة هدفت الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التعرض لمنغضات الحياة اليومية (ادراك المنغصات اليومية ودرجة التاثير السلبى الذى تتركه على الافراد) كاحد مسببات المشقة وكل من (الغضب كحالة وكسمة وضبط الغضب واظهار الغضب وقمع الغضب) واعرض الاكتئاب.والكشف عن العلاقة بين خصائص الشخصية المتمثلة فى (الحس الفكاهى والتفاؤل والتشاؤم) ودرجة حدوث منغصات الحياة اليومية بابعادها المختلفة ودرجة تاثيرها السلبى وكل من الغضب بابعاده المختلفة واعراض الاكتئاب .والكشف دور المنغصات الحياة اليومية فى التنبوء بدرجة الافراد فى كل من الغضب بابعاده المختلفة واعراض الاكتئاب والكشف عن دور بعض

المتغيرات الديمجرافية (السن والنوع ومحل الإقامة، مستوى الدخل والمستوى التعليمى) فى التنبوء بدرجة منغصات الحياة اليومية وكل من الغضب واعراض الاكتئاب .ومعرفة الفرق بين (الذكور والاناث – منخفض ومرتفع الدخل – كبار السن وصغار السن – المتعلمين تعليما جامعيا والمتعلمين تعليم متوسط – الريفين والحضرين) فى متغيرات البحث المختلفة .ومعرفة الفروق بين متوسطات مرتفع الحس الفكاهى ومنخفض الحس الفكاهى فى متغيرات البحث المختلفة . ومعرفة الفروق بين متوسطات المتفائيلين والمتشائمين فى متغيرات البحث المختلفة .

محاولة ضبط مقياسين احداهما لمنغصات الحياة اليومية والاخر للحس الفكاهى وذلك فى اطار المجتمع المصرى .وجاءت نتائج الدراسة تشير الى:

١- وجدت ارتباطات دالة موجبة بين درجات الغضب كسمة وكل من درجة التاثير السلبى للمنغصات الاقتصادية ودرجة التاثير السلبى للمنغصات الاجتماعية والاسرية .

٢- وجدت فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث لصالح الإناث لصالح الإناث فى متغير الحس الفكاهى.

٣- وجدت فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الريفيين والحضريين فى كل من درجة التاثر للمنغصات اليومية.

٤- وجدت فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات كبار السن وصغار السن فى درجة حدوث المنغصات اليومية.

٥- وجدت فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات مرتفعي الحس الفكاهى ومنخفضى الحس الفكاهى فى التفاؤل وسمة الغضب.

قامت (حنان عبد الجواد ، ٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى:

١- محاولة الكشف عن العلاقة بين التفكير الابتكارى والحس الفكاهى.

٢- محاولة الكشف عن الفروق بين الاناث والذكور فى الحس الدعابى.

وتكونت عينة الدراسة من اطفال فى متوسط عمر زمنى ١٢ الى ١٣ سنة اناث وذكور من مدرسة المنيل الاعدادية بنات ، ومدرسة احمد ماهر الاعداية بنين وعددهم ٢٠٠ طالب وطالبة، ١٠٠ طالب صف اول وثانى و١٠٠ طالب اول وثانى . وتكونت أدوات الدراسة من :مقياس الحس الفكاهى (إعداد بدرية احمد سنة ١٩٩٥) وتم تقنيته بواسطة الباحثة ليلائم البحث الحالى .واختبار التفكير الابتكارى لتورانس الصورة ب (١٩٨٨) .واختبار الذكاء المصور ، احمد زكى صالح ١٩٧٨.واخيرا استمارة البيانات الشخصية والاجتماعية لعبد العزيز الشخص ، ١٩٩٥.وقد توصلت نتائج الدراسة إلى توجد علاقة ايجابية بين الحس الدعابى والتفكير الابتكارى. وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الاناث والذكور على مقياس الحس الدعابى.

دراسة (Kazarian & Martin. R. 2004)

وحملت عنوان" استخدامات الدعابة والشخصية والرفاهة بين طلبة الجامعة اللبنانيين". تم تطبيق استخبار استخدامات الدعابة على عينة من طلبة الجامعة الامريكية ببيروت. وكان من بين النتائج أن الذكور أكثر استخداماً للدعابة العدوانية ودعابة الاستخفاف بالذات مقارنة مع الاناث. وهذه نتيجة تتسق مع نتائج أخرى على عينات كندية وبلجيكية كما تذكر الدراسة.

دراسة (Vitulli, W,2005)

تناولت الارتباطات بين استخدامات الدعابة والشعور بالوحدة. على عينة قوامها ١٠٦ طالباً جامعياً (٣٤ طالباً و ٧٢ طالبة) ، وتم التحقق من صحة الفرض القائل بوجود ارتباطات سلبية دالة للشعور بالوحدة مع الدعابة التوادية ودعابة تحسين الذات، فى مقابل وجود ارتباطات إيجابية دالة مع دعابة الاستخفاف بالذات.

دراسة (Hampes, W, 2006)

استهدفت دراسة العلاقة بين استخدامات الدعابة والخجل، تم اعطاء ١٧٤ مبحوثاً (٦٩ ذكراً ، ١٠٥ أنثى) مقياس الخجل واستخبار استخدامات الدعابة. وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية دالة بين الخجل والدعابة التوادية. كما وجدت علاقة ايجابية دالة بين الخجل ودعابة الاستخفاف بالذات. وفى المقابل لم يوجد ارتباطات بين الخجل وكل من دعابة تحسين الذات والدعابة العدوانية بالنسبة للعينة ككل.

دراسة (**Azim, et al, 2005**) هدفت الكشف عن الفروق بين الجنسين فى مستوى نشاط المخ المرتبط بالفكاهه، وتم تعرض ٢٠ مفحوصاً (١٠ أناث، و١٠ ذكور) تراوحت أعمارهم من (٢٠-٢٢) سنة تحت أشعة الرنين المغناطيسى الوظيفية أثناء تقديم ٧٠ عرضاً من الرسوم الكاريكاتيرية الفكاهية. وأظهرت النتائج أن كل من الاناث والذكور استجابوا لرسوم الفكاهه، وأظهروا نشاطاً مشابهاً فى تنشيط مناطق المخ وخاصة مناطق الفص الصدغى والمؤخرى. وأظهرت الاناث درجة أعلى من مستوى تنشيط اللحاء الجبهى الامامى عن الذكور مما يدل درجة التجهيز الوظيفى واللغه المعتمدة على الترميز وبذلك توصلت الدراسة الى وجود فروق جنسية نوعية فى الاستجابة العصبية للفكاهة.

دراسة (دياب عمر، ٢٠١٢)

هدفت الدراسة الى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية الفكاهة فى تحصيل طلبة الصف التاسع وفى اتجاهاتهم نحو مادة الجغرافية وإيجاد بيئة صفية أمنة فى الوسط العربى، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد رسوم كاريكاتورية ونكت وتم تدريس الوحدة المقررة فى مبحث الجغرافيا، كما تم تصميم أدوات الدراسة المتمثلة فى اختبار تحصيلى، ومقياس الاتجاه نحو الجغرافيا، ومقياس البيئة الصفية الامنة، واستخدام الباحث المنهج شبه التجريبى بمجموعتين بلغ عدد أفرادها (٥١)

طالباً وطالبة، منها مجموعة ضابطة درست الوحدة الاعتيادية واخرى تجريبية درست باستراتيجية الفكاهة، وأظهرت نتائج الدراسة بشكل عام تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة. ووجود فروق تعزى للنوع لصالح الطالبات.

دراسة (أحمد جونى، ٢٠١٦)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الخبرة وعلاقته بحس الدعابة لدى طلبة كلية الاداب فى جامعة القادسية. اذ بلغ عدد أفراد العينة (٢٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالاسلوب العشوائى، ولقياس هذا الهدف بنى مقياس الانفتاح على الخبرة الذى تكون بصيغته النهائية من (٢٦) فقرة كذلك قام الباحث ببناء مقياس حس الدعابة الذى تكون بصيغته النهائية من (١٨) فقرة، وقد استخرج لكل من الاداتين شروط الصدق والثبات. وبتطبيق الوسائل الاحصائية المناسبة. وتشير أهم نتائج الدراسة الى أن طلبة كلية الاداب يتسمون بالانفتاح على الخبرة وليس هناك فرق ذو دلالة احصائية فى متوسطي درجات الانفتاح على الخبرة وفق متغير النوع، وكذلك وجدت الدراسة أن الطلبة الذين يتصفون بحس الدعابة، وليس هناك فرق ذو دلالة احصائية على مقياس حس الدعابة وفق متغير النوع، واشارت النتائج الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجات الانفتاح على الخبرة و درجات حس الدعابة لدى الطلبة.

تعقيب على الدراسات السابقة: باستقراء الدراسات السابقة وجد الباحث ما يلي:

١. تنوعت الدراسات السابقة فى إختيار العينة المستهدفة ما بين الكبير والصغير وعددهم دراستان ولكن اتفقت كثير من هذه الدراسات على عينة طلبة الجامعة (الطلاب المراهقين) وعددهم خمس دراسات.
٢. أتفقت أغلب الدراسات على وجود فروق بين متوسطي درجات الإناث والذكور فى متغير الحس الفكاهى ، بينما هناك دراسة بينت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى الحس الدعابى.
٣. تنوع إستخدم الباحثون للفكاهة فمنهم استخدم مقياس الحس الفكاهى ، وهناك باحث إستخدم مقياس الحس الفكاهى فى إطار المجتمع المصرى ، وأخرون إستخدموا مقياس حسن الدعابة ، وأخر إستخدم استخباراستخدامات الدعابة ، هناك باحث إستخدم الفكاهة كإستراتيجية.، وأخر أستخدم مقياس الحس الفكاهى (إعداد بدرية احمد، ١٩٩٥).
٤. تنوعت نتائج الدراسات فى توضيح أهمية الحس الفكاهى حيث بينت دراسات أن للحس الفكاهى دوراً هاماً فى التحصيل الدراسى لدى الطلبة، هناك دراسات أوضحت تأثير الحس الفكاهى على مستوى الغضب والتفاؤل لدى الأفراد، وأوضحت دراسات وجود علاقة بين الخجل وكل من دعابة تحسين الذات والدعابة العدوانية.

٥. هناك بعض الدراسات لجأت الى وصف الحس الفكاهى، واغفلت اهمية المتغيرات الديموجرافية التى تزيد من قدرة الباحث على وصف المفهوم ورسم علاقاته الشائكة بغيره.

المحور الثانى : دراسات تناولت مفهوم الثبات الانفعالى:

دراسة **سليمان العامرى،(٢٠٠٧)** التى أجريت فى السعودية فهدفت الى الكشف عن الاعراض السيكوسوماتية وعلاقتها بالاتزان لدى عينة من المراهقين، كما هدفت الى الكشف عن الفروق فى مستوى الاتزان الانفعالى، وإمكانية التنبؤ بالاتزان الانفعالى. وتكونت عينة الدراسة من (١٤٩) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة احصائية بين نقص الاتزان الانفعالي والأعراض الخاصة بالجهاز العصبى، ووجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة احصائية مع الاعراض السيكوسوماتية الخاصة بالامراض المختلفة، كما بينت النتائج أن مستوى الاتزان الانفعالى لدى أفراد عينة الدراسة كان منخفضاً، وأشارت الى امكانية التنبؤ بالاتزان الانفعالى من خلال الاعراض السيكوسوماتية الخاصة بالامراض المختلفة.

دراسة (**Janbozorgi, et al, 2009**) فى ايران هدفت الى تحديد الاثار المترتبة للاسترخاء على الاتزان الانفعالى. تكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالباً شخصوا باضطرابات القلق، تم تعريضهم ل(١٢) جلسة من قبل التثقيف النفسى، كما تم توزيعهم على مجموعتين. وأظهرت نتائج الدراسة وجود انخفاض فى مستوى الاتزان الانفعالى لدى طلبة الذين لديهم مستوى قلق مرتفع، بالاضافة الى اصابتهم بالانطواء والخوف والتوتر، كما أشارت النتائج الى وجود أثر دال احصائياً للاسترخاء فى الاتزان الانفعالى، وبينت أن مستوى الاتزان الانفعالى لدى أفراد عينة الدراسة كان بدرجة منخفضة.

قام (**Henley, 2010**) بدراسة فى الولايات المتحدة الامريكية هدفت الى تدريب الطلبة على الثبات والاتزان الانفعالى من خلال أسلوب ضبط الذات واكتساب مهاراته. تكونت عينة الدراسة من (٣٧) طالباً وطالبة. وأظهرت نتائجها أن دافعية الطلبة نحو اكتساب مهارات ضبط الذات كانت قوية، كما بينت النتائج أن الطلبة عند امتلاكهم مهارات ضبط الذات يصبحون أكثر قدرة على التعامل مع الاخرين، كما أن المشكلات المتصلة بالسلوك أخذت بالتراجع، واشار الطلبة الى أنهم شعروا بثقة النفس بعد امتلاكهم هذه المهارات.

دراسة (**أحلام سمور، ٢٠١٢**) هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين المسايرة – المغايرة والتوكيدية والاتزان الانفعالى لدى طلبة الصف الحادى عشر فى ضوء بعض المتغيرات (النوع– التخصص– الترتيب الولادى– المستوى الدراسى– المنطقة التعليمية)، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٣٢) فرداً منهم (٢٠٤) طالباً ومنهم (٢٢٨) طالبة من الطلبة الملتحقين فى

المدارس الحكومية التابعة لمديرتى شمال غزة وغرب غزة. واستخدمت الباحثة(مقياس المسايرة– المغايرة ، مقياس التوكيدية، مقياس الاتزان الانفعالى) من إعداد الباحثة، وأظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة احصائية فى متوسط درجات مستوى المسايرة– المغايرة، بين مرتفعى الاتزان الانفعالى ومنخفضى الاتزان الانفعالى لصالح مرتفعى الاتزان الانفعالى.ووجود فروق تعزى للنوع لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية ترجع للمستوى الدراسى.

دراسة **(منى سليمان، ٢٠١٣)** هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين استخدام الانترنت والاتزان الانفعالى والكفاءة الاجتماعية، وأثر بعض المتغيرات على استخدام الانترنت مثل النوع والمرحلة التعليمية وعدد ساعات استخدام الانترنت. وضمت العينة (٦٠٠) مشارك من طلاب التعليم الثانوى والفنى والتعليم الجامعى، واستعانت الباحثة بالمنهج الوصفى الارتباطى المقارن، وضمت الأدوات استمارة بيانات شخصية (اعداد الباحثة)، ومقياس الاستخدام المُشكل للانترنت (اعداد الباحثة)، ومقياس الكفاءة الاجتماعية (اعداد الباحثة)، ومقياس الاتزان الانفعالى (اعداد: محمد كمال حمدان، ٢٠١٠). وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين استخدام الانترنت والاتزان الانفعالى، ووجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية والاتزان الانفعالى .

وأجرى **(Kumar, 2013)** دراسة فى الهند هدفت الى الكشف عن مستوى الثبات الانفعالى وعلاقته بالمستوى الاجتماعى والاقتصادى لدى الطلبة الذين يدرسون فى المدارس الثانوية الحكومية والخاصة. تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وأظهرت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى الثبات الانفعالى لدى الطلاب الذين يدرسون فى المدارس الحكومية والخاصة، ووجود فروق فى المعدل العام للوضع الاجتماعى والاقتصادى لدى الطلاب تبعاً للثبات الانفعالى الذى يمتازون به، وبينت النتائج أن مستوى الثبات الانفعالى لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسطاً.

دراسة **(Nicoleta and Vitalia, 2013)** التى أُجريت فى رومانيا فهدفت الى الكشف عن تأثير برنامج تدريبى لتنمية سمات الشخصية فى الثبات الانفعالى، كما هدفت الى الكشف عن طرق تنمية سمات الشخصية التى من شأنها تعزيز الثبات الانفعالى لدى الطلبة. وتكونت عينة الدراسة من (١٠) طلاب من طلبة الجامعة من تخصص علم النفس تراوحت أعمارهم بين (٢٠–٢١) عاماً، الذين شاركوا فى برنامج تنمية سمات الشخصية، وأظهرت نتائجها وجود اثر ايجابى دال احصائياً لبرنامج تنمية سمات الشخصية على الطلاب بشكل يسمح بخلق الانسجام والتفاعل والتكامل سواء على مستوى الافراد أو فيما بينهم، مما يؤدى الى رفع مستوى الثبات الانفعالى لديهم.

تعقيب على الدراسات السابقة: باستقراء الدراسات السابقة وجد الباحث ما يلي:

١. إتفقت الدراسات السابقة فى إختيار العينة المستهدفة إذ شملت كلها الطلاب والطالبات ولكنها إختلف فى المراحل الدراسية منهم إختار المرحلة الجامعية ومنهم اختار المرحلة الثانوية ومنهم إختار المرحلتين معاً .
٢. إستخدم أغلب الباحثين مقياس الاتزان الانفعالى ومنهم إستخدم مقياس الاتزان الانفعالى من (اعداد: محمد كمال حمدان، ٢٠١٠).
٣. تنوعت نتائج الدراسات هناك بعض إحدى الدراسات وجود انخفاض فى مستوى الاتزان الانفعالى لدى طلبة الذين لديهم مستوى قلق مرتفع ، أثبتت أخرى امكانية التنبؤ بالاتزان الانفعالى من خلال الاعراض السيكوسوماتية الخاصة ،كما بينت دراسة أخرى ووجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية والاتزان الانفعالى.
٤. كما تبين أن للبرامج الارشادية دور فى تنمية سمات الشخصية بشكل يسمح بخلق الانسجام والتفاعل مما يؤدى الى رفع مستوى الثبات الانفعالى للمراهقين.

وقد اتفق البحث الحالى مع بعض الدراسات السابقة فى إختيار العينة من طلاب وطالبات الجامعة (مرحلة المراهقة)

فروض الدراسة

١- توجد علاقة بين الحس الفكاهى والثبات الانفعالى لدى أفراد عينة الدراسة من المراهقين.
٢- توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة من المراهقين فى الثبات الانفعالى راجعة إلى الاختلاف فى النوع.
٣- توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة من المراهقين فى الحس الفكاهى راجعة إلى الاختلاف فى النوع.

إجراءات الدراسة وأدواتها:

١. **المنهج المستخدم:** اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لدراسة مدى العلاقة بين الحس الفكاهى والثبات الانفعالى ومدى الفروق بين الجنسين فى كلا منهم .
٢. **حدود البحث:**

يقتصر البحث الحالي على طلاب وطالبات من المراهقين في المعهد العالي للعلوم الإدارية والتجارة الخارجية، والمسجلات في العام (٢٠١٧م).

٣. **عينة البحث:** تكونت العينة من (٣٠٠) طالب وطالبة تراوحت أعمارهم مابين (١٨-١٩) وذلك من مرحلة الجامعة. نصفهم ذكور والنصف الاخر اناث، **ممن يدرسون فى المعهد العالي للعلوم الإدارية والتجارة الخارجية**
٤. **أدوات البحث:**

- **مقياس الحس الفكاهى (اعداد الباحث):**
- **مقياس الثبات الانفعالى (اعداد الباحث):**

أولاً: مقياس الحس الفكاهى: اعتمد الباحث عند اعداد المقياس على نتائج الدراسات السابقة بشأن استخدام الفكاهة وعلى مقياس الفكاهه المعتمد على اللغه (Askildson, 2005, 45-60) ومقياس الفكاهه التربوية(نبيلة شراب،٢٠١١)، و مقياس حس الدعابة (أحمد جونى، ٢٠١٦) و استخبار استخدامات الدعابة (Martin, et al 2003) ومقياس حس الفكاهه للراشدين (ايمان شاهين، ٢٠١٠) ، وتم صياغة مجموعة من الاسئلة تناسب المراهقين حيث ضم المقياس (٣٣) بنداً توزعت على خمس أبعاد وهى (الضحك ، مواجهة المواقف الضاغطة ، الفكاهه اللفظية ، انتاج الفكاهه ، المرح) ولكل محور مجموعة من البنود وهى : المحور الأول يتكون من (٦ بنود) ، المحور الثانى يتكون من (٨ بنود) ، المحور الثالث يتكون من(٦ بنود) ، المحور الرابع يتكون من (٧ بنود) ، المحور الخامس يتكون من (٦ بنود).

وتم تصحيح المقياس بطريقة التدرج الثلاثى حيث " ، دائما ، أحياناً ، نادراً " بدرجات (٣ – ٢ – ١) على الترتيب للبنود.

حساب الشروط السيكومترية:

تم تقنين المقياس وذلك بتعيين الصدق والثبات له كما يأتى :

أولاً : صدق المقياس :

١. الصدق الظاهرى (صدق المحكمين) :

تم عرض المقياس فى صورته الأولية على المحكمين وعددهم (١١) محكم وذلك لإبداء أرائهم فيما يلى :

أ. تحديد انتماء كل بند من بنود المقياس للمحور الذي وردت ضمنه أو عدم انتمائها .

ب. صلاحية البنود لقياس ما وضع من أجله .

ج. شمولية المقياس .

د. كفاية عدد البنود لتوضيح المحور الذى يتضمنها .

هـ. وضوح صياغة كل بند لأفراد العينة وإمكانية تعديل صياغة أو حذف أو إضافة بنود جديدة ليصبح المقياس أكثر قدرة على تحقيق الغرض الذي وضع من أجله .

وفى ضوء اتفاق المحكمين ابقت الباحثة على البنود التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠% فأكثر) من عدد المحكمين ، وتم إعادة صياغة بعض العبارات وإدخال بعض التعديلات عليها بناءاً علي ملاحظات المحكمين .

✓ **الصدق البنائى (الإتساق الداخلى) :-**

والصدق البنائي يقاس بالإتساق الداخلي Internal Consistency لاختبار مدى تماسك مفرداته. وهى تعد كافية للتأكد من صدق المقاييس الجديدة .

وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلى للمقياس على مفردات العينة الاستطلاعية وعددها (٥٠) طالب وطالبة .

جدول (١) يوضح معاملات ارتباط التوافق بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الحس الفكاهى للمراهقين

العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
١	**٠,٣٦٣	٠,٠٠٠	١٨	**٠,٦٨٨	٠,٠٠٠
٢	**٠,٥٤٥	٠,٠٠٠	١٩	**٠,٦٣٩	٠,٠٠٠
٣	**٠,٥٦٠	٠,٠٠٠	٢٠	**٠,٤٦٧	٠,٠٠٠
٤	**٠,٥٢٩	٠,٠٠٠	٢١	**٠,٥١٥	٠,٠٠٠
٥	**٠,٥٤٣	٠,٠٠٠	٢٢	**٠,٤٨٧	٠,٠٠٠
٦	**٠,٥٦٧	٠,٠٠٠	٢٣	**٠,٤٤١	٠,٠٠٠
٧	**٠,٤٢٩	٠,٠٠٠	٢٤	**٠,٥٠١	٠,٠٠٠
٨	*٠,٢١٦	٠,٠١٨	٢٥	**٠,٤٠٩	٠,٠٠٠
٩	**٠,٤١٨	٠,٠٠٠	٢٦	**٠,٥٥٤	٠,٠٠٠
١٠	**٠,٥٥٢	٠,٠٠٠	٢٧	**٠,٤٦٩	٠,٠٠٠
١١	**٠,٥١١	٠,٠٠٠	٢٨	**٠,٦٣١	٠,٠٠٠
١٢	**٠,٤٠٢	٠,٠٠٠	٢٩	**٠,٥١٠	٠,٠٠٠
١٣	**٠,٥١٤	٠,٠٠٠	٣٠	**٠,٥٦٤	٠,٠٠٠
١٤	**٠,٣٦٦	٠,٠٠٠	٣١	*٠,٢٠٤	٠,٠٢٥
١٥	**٠,٣١٠	٠,٠٠١	٣٢	*٠,١٨٢	٠,٠٤٦
١٦	**٠,٣٨٧	٠,٠٠٠	٣٣	*٠,٢٢٤	٠,٠١٤
١٧	**٠,٣٢٣	٠,٠٠٠			

** دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) * دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)

ويلاحظ من الجدول رقم (١) أن جميع قيم معاملات الارتباط تشير إلى دلالتها الإحصائية عند مستوى (٠,٠١) ، (٠,٠٥) وهذا يعنى أن عبارات المقياس متماسكة ، مما يدل على التجانس الداخلي لمقياس الحس الفكاهى للمراهقين.

جدول (٢) يوضح معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه العبارة

العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
المحور الأول			٣	**٠,٤٥٤	٠,٠٠٠

١	**٠,٢٧٧	٠,٠٠٢	٤	**٠,٦٢٨	٠,٠٠٠
٢	**٠,٥٦٧	٠,٠٠٠	٥	**٠,٥٤٤	٠,٠٠٠
٣	**٠,٦٩٩	٠,٠٠٠	٦	**٠,٤٦٧	٠,٠٠٠
٤	**٠,٦٩٩	٠,٠٠٠	المحور الرابع		
٥	**٠,٧٠٩	٠,٠٠٠	١	**٠,٣٩٧	٠,٠٠٠
٦	**٠,٦٨٤	٠,٠٠٠	٢	**٠,٣٩٦	٠,٠٠٠
المحور الثانى			٣	**٠,٣٠٦	٠,٠٠١
١	**٠,٢٨٤	٠,٠٠٢	٤	**٠,٣١٣	٠,٠٠٠
٢	**٠,٢٨٩	٠,٠٠١	٥	**٠,٣٢٨	٠,٠٠٠
٣	**٠,٥٠٨	٠,٠٠٠	٦	**٠,٢٦٨	٠,٠٠٣
٤	**٠,٥٩٦	٠,٠٠٠	٧	**٠,٧٧٩	٠,٠٠٠
٥	**٠,٥٧٥	٠,٠٠٠	المحور الخامس		
٦	**٠,٤٢٤	٠,٠٠٠	١	**٠,٦٧٠	٠,٠٠٠
٧	**٠,٥٠٦	٠,٠٠٠	٢	**٠,٦١٩	٠,٠٠٠
٨	**٠,٥٠٧	٠,٠٠٠	٣	**٠,٥٨١	٠,٠٠٠
المحور الثالث			٤	**٠,٣٩٥	٠,٠٠٠
١	**٠,٢٥٨	٠,٠٠٤	٥	**٠,٥٢٩	٠,٠٠٠
٢	**٠,٥٤٠	٠,٠٠٠	٦	**٠,٣٣٩	٠,٠٠٠

** دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)

ويلاحظ من الجدول رقم (٢) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) من الثقة ، وهذا يشير إلى أن عبارات المقياس متماسكة ، وتنتمي كل عبارة إلى المحور الذي يتضمنها.

جدول (٣) علاقة المحاور ببعضها وبالدرجة الكلية لمقياس الحس الفكاهى للمراهقين

المحاور	مواجهة المواقف الضاغطة	الفكاهه اللفظية	انتاج الفكاهه	المرح	المقياس ككل
الضحك	**٠,٥٠٩	**٠,٤٦٩	**٠,٩٩٢	**٠,٤٧٤	**٠,٧٨٢
مواجهة المواقف الضاغطة		**٠,٤٦٩	**٠,٤٩٩	**٠,٤٣٤	**٠,٧٩٥
الفكاهه اللفظية			**٠,٤٦٨	**٠,٤١٦	**٠,٦٩٠
انتاج الفكاهه				**٠,٤٨٨	**٠,٧٧٩
المرح					**٠,٧٢٧

** دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (٣) جميع معاملات الارتباط سواء بين المحاور مع بعضها البعض ، بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس ، حيث تبين أنها كلها تتمتع بدرجة عالية من الارتباط الدال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، (٠,٠٥) ، مما يدل على أن هذه المحاور ذات دلالة ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للمقياس ، وهذا يؤكد إتساق محتوى المحاور مع الدرجة الكلية للمقياس.

ثانياً : معامل ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق :

جدول (٤)

يوضح معامل الثبات ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق لمحاور مقياس الحس الفكاهى للمراهقين

محاور المقياس	قيمة معامل الثبات	إعادة التطبيق
الضحك	٠,٧٥٣	٠,٨٨٥
مواجهة المواقف الضاغطة	٠,٨٧٣	٠,٨٠١
الفكاهه اللفظية	٠,٨٣٩	٠,٧٦١
انتاج الفكاهه	٠,٨٠٨	٠,٦٥٣
المرح	٠,٧٧٨	٠,٨٢٢
المقياس ككل	٠,٨٤١	٠,٨٤٥

وفي ضوء نتائج معاملات الثبات لمحاور المقياس الخمس (الضحك ، مواجهة المواقف الضاغطة ، الفكاهه اللفظية ، انتاج الفكاهه ، المرح) الموضحة بالجدول السابق، لم يتم حذف أي محور من هذه المحاور، حيث كانت معاملات الثبات مرتفعة في كل المحاور، وتراوحت ، كما يتضح من الجدول رقم (٤) أن معامل ثبات المقياس الكلي مرتفع.

ثانياً: مقياس الثبات الانفعالى: اعتمد الباحث عند اعداد المقياس على نتائج الدراسات السابقة بشأن الثبات الانفعالى وعلى مجموعة من المقاييس التى تختص بالثبات الانفعالى، وتم صياغة مجموعة من الاسئلة تناسب المراهقين حيث ضم المقياس (٣٠) بنداً توزعت على ثلاث أبعاد وهى (ضبط الذات ، المرونة ، الوعى بالذات) ولكل محور مجموعة من البنود وهى : المحور الأول يتكون من (١٠ بنود) ، المحور الثانى يتكون من (١٠ بنود) ، المحور الثالث يتكون من(١٠ بنود).

وتم تصحيح المقياس بطريقة التدرج الثلاثى حيث " ، دائما ، أحياناً ، نادراً " بدرجات (٣ – ٢ – ١) على الترتيب للبنود.

حساب الشروط السيكومترية:

تم تقنين المقياس وذلك بتعيين الصدق والثبات له كما يأتى :

أولاً : صدق المقياس :

١. الصدق الظاهرى (صدق المحكمين) :

تم عرض المقياس فى صورته الأولية على المحكمين وعددهم (١١) محكم وذلك لإبداء أرائهم فيما يلى :

و. تحديد انتماء كل بند من بنود المقياس للمحور الذي وردت ضمنه أو عدم انتمائها .

ز. صلاحية البنود لقياس ما وضع من أجله .

ح. شمولية المقياس .

ط. كفاية عدد البنود لتوضيح المحور الذى يتضمنها .

ي. وضوح صياغة كل بند لأفراد العينة وإمكانية تعديل صياغة أو حذف أو إضافة بنود جديدة ليصبح المقياس أكثر قدرة على تحقيق الغرض الذي وضع من أجله .

وفى ضوء اتفاق المحكمين ابق الباحث على البنود التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠% فأكثر) من عدد المحكمين، وتم إعادة صياغة بعض العبارات وأدخل بعض التعديلات عليها بناءاً علي ملاحظات المحكمين .

✓ **الصدق البنائى (الإتساق الداخلى) :-**

والصدق البنائي يقاس بالإتساق الداخلي Internal Consistency لاختبار مدى تماسك مفرداته. وهى تعد كافية للتأكد من صدق المقاييس الجديدة .

وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلى للمقياس على مفردات العينة الاستطلاعية وعددها (٥٠) طالب وطالبة .

جدول (٥) يوضح معاملات ارتباط التوافق بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الثبات الانفعالى

العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
١	**٠,٤٠٨	٠,٠٠٠	١٦	**٠,٥١٩	٠,٠٠٠
٢	**٠,٤٠٢	٠,٠٠٠	١٧	**٠,٨٠٧	٠,٠٠٠
٣	**٠,٢٥٦	٠,٠٠٥	١٨	**٠,٦٨٨	٠,٠٠٠
٤	**٠,٢٤١	٠,٠٠٨	١٩	**٠,٥٧١	٠,٠٠٠
٥	**٠,٣٠٧	٠,٠٠١	٢٠	**٠,٥٢٢	٠,٠٠٠
٦	**٠,٣٢٧	٠,٠٠٠	٢١	**٠٧٦٢	٠,٠٠٠
٧	*٠,١٩٣	٠,٠٣٦	٢٢	**٠,٧٣٨	٠,٠٠٠
٨	**٠,٢٧٩	٠,٠٠٢	٢٣	**٠,٦٨٨	٠,٠٠٠
٩	**٠,٣٦٤	٠,٠٠٠	٢٤	**٠,٨٥٣	٠,٠٠٠
١٠	**٠,٢٦٣	٠,٠٠٤	٢٥	**٠,٧٣١	٠,٠٠٠
١١	**٠,٧٣١	٠,٠٠٠	٢٦	**٠,٦٢٦	٠,٠٠٠
١٢	**٠,٦٩١	٠,٠٠٠	٢٧	**٠,٦٤٢	٠,٠٠٠
١٣	**٠,٤٨٩	٠,٠٠٠	٢٨	**٠,٦٣٠	٠,٠٠٠
١٤	**٠,٨٩١	٠,٠٠٠	٢٩	**٠,٥٢٣	٠,٠٠٠
١٥	**٠,٦٧٩	٠,٠٠٠	٣٠	**٠,٥٣٤	٠,٠٠٠

**** دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)** *** دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)**

ويلاحظ من الجدول رقم (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط تشير إلى دلالتها الإحصائية عند مستوى (٠,٠١) ، (٠,٠٥) وهذا يعنى أن عبارات المقياس متماسكة ، مما يدل على التجانس الداخلي لمقياس الثبات الانفعالى.

جدول (٦) يوضح معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه العبارة

العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
المحور الأول			٦	**٠,٧٤١	٠,٠٠٠
١	**٠,٤٠٨	٠,٠٠٠	٧	**٠,٦٧٦	٠,٠٠٠
٢	**٠,٤٠٩	٠,٠٠٠	٨	**٠,٧٩٨	٠,٠٠٠
٣	**٠,٢٨١	٠,٠٠٢	٩	**٠,٦٧٩	٠,٠٠٠
٥	**٠,٣٢٧	٠,٠٠٠	١٠	**٠,٧٠١	٠,٠٠٠
٤	**٠,٤١٠	٠,٠٠٠	المحور الثالث		
٦	**٠,٣٢٩	٠,٠٠٠	١	**٠,٢٧٥	٠,٠٠٣
٧	**٠,٣٣٩	٠,٠٠٠	٢	**٠,٣١٣	٠,٠٠١
٨	**٠,٤٢٩	٠,٠٠٠	٣	**٠,٢٦٤	٠,٠٠٤
٩	**٠,٤٠٢	٠,٠٠٠	٤	**٠,٣٧٨	٠,٠٠٠
١٠	*٠,٢٣٢	٠,٠١١	٥	**٠,٣١٥	٠,٠٠٠
المحور الثانى			٦	**٠,٣٨٦	٠,٠٠٠
١	**٠٧٤٢	٠,٠٠٠	٧	**٠,٤٤٣	٠,٠٠٠
٢	**٠,٦٣٩	٠,٠٠٠	٨	**٠,٤٠٣	٠,٠٠٠
٣	**٠,٧١٨	٠,٠٠٠	٩	**٠,٤٣٨	٠,٠٠٠
٤	**٠,٨٧٠	٠,٠٠٠	١٠	**٠,٢٩١	٠,٠٠١
٥	**٠,٧٨١	٠,٠٠٠			

** دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)

ويلاحظ من الجدول رقم (٦) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) من الثقة ، وهذا يشير إلى أن عبارات المقياس متماسكة ، وتنتمي كل عبارة إلى المحور الذي يتضمنها.

جدول (٧) علاقة المحاور ببعضها وبالدرجة الكلية لمقياس الحس الفكاهى للمراهقين

المحاور	المرونة	الوعى بالذات	المقياس ككل
ضبط الذات	**٠,٣٣٩	**٠,٣٢٦	**٠,٧٥٦
المرونة		**٠,٢٥٣	**٠,٧١٩
الوعى بالذات			**٠,٧٢٥

** دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (٧) جميع معاملات الارتباط سواء بين المحاور مع بعضها البعض ، بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس ، حيث تبين أنها كلها تتمتع بدرجة عالية من الارتباط الدال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، (٠,٠٥) ، مما يدل على أن هذه المحاور ذات دلالة

ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للمقياس ، وهذا يؤكد إتساق محتوى المحاور مع الدرجة الكلية لمقياس الثبات الانفعالى .

ثانياً : معامل ألفا كرونباخ :

جدول (٨) يوضح معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور مقياس الثبات الإنفعالى

محاور المقياس	قيمة معامل الثبات	معامل التجزئة النصفية
ضبط الذات	٠,٩٣١	٠,٩٣٥
المرونة	٠,٧٥٥	٠,٧٦٥
الوعى بالذات	٠,٧٢٩	٠,٨٧٢
المقياس ككل	٠,٨٨٥	٠,٨٨٨

وفي ضوء نتائج معاملات الثبات لمحاور المقياس الثلاث (ضبط الذات ، المرونة ، الوعى بالذات) الموضحة بالجدول السابق، لم يتم حذف أي محور من هذه المحاور، حيث كانت معاملات الثبات مرتفعة في كل المحاور، كما يتضح من الجدول رقم (٨) أن معامل ثبات المقياس الكلي مرتفع.

نتائج البحث:

فروض البحث :

الفرض الأول :

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحس الفكاهى والثبات الانفعالى لدى أفراد عينة الدراسة من المراهقين ؟

وللتحقق من صحة الفرض التالى قام الباحث بالتالى :

حساب معامل الإرتباط للتعرف على مدى قوة العلاقة بين الحس الفكاهى (الضحك ، مواجهة المواقف الضاغطة ، الفكاهه اللفظية ، انتاج الفكاهه ، المرح) والثبات الانفعالى (ضبط الذات ، المرونة ، الوعى بالذات) لدى أفراد عينة الدراسة من المراهقين.

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين الحس الفكاهي بأبعاده والثبات الانفعالي بأبعاده لدى المراهقين

المحاور	ضبط الذات	المرونة	الوعى بالذات	المقياس ككل
الضحك	**٠,٤٩٠	**٠,٤٣٠	**٠,٦٤٣	**٠,٥٣٢
مواجهة المواقف الضاغطة	**٠,٧٨٤	**٠,٧٣٦	**٠,٨٨١	**٠,٨٢٦
الفكاهه اللفظية	**٠,٥٢٥	**٠,٤٥٦	**٠,٦٩٥	**٠,٥٧٠
انتاج الفكاهه	**٠,٧٩١	**٠,٧٥١	**٠,٨٦١	**٠,٨٢٨
المرح	**٠,٨٣٢	**٠,٧٨٨	**٠,٨٨٥	**٠,٨٦٥
المقياس ككل	**٠,٧٤٦	**٠,٦٨٩	**٠,٨٦٦	**٠,٧٨٩

** دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)

١. توجد علاقة إرتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أبعاد الحس الفكاهى المتمثله فى (الضحك ، مواجهة المواقف الضاغطة ، الفكاهه اللفظية ، انتاج الفكاهه ، المرح) وأبعاد الثبات الانفعالى المتمثلة فى (ضبط الذات ، المرونة ، الوعى بالذات) ، أى أنه كلما زادت أبعاد الحس الفكاهى (الضحك ، مواجهة المواقف الضاغطة ، الفكاهه اللفظية ، انتاج الفكاهه ، المرح) كلما زادت أبعاد الثبات الانفعالى(ضبط الذات ، المرونة ، الوعى بالذات) لدى أفراد عينة الدراسة من المراهقين والعكس .

٢. توجد علاقة إرتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الحس الفكاهى ككل والثبات الانفعالى ككل ، أى أنه كلما زاد الحس الفكاهى كلما زاد الثبات الانفعالى لدى أفراد عينة الدراسة من المراهقين والعكس.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع:

١. دراسة **(Nicoleta and Vitalia, 2013)** حيث أشارت إلى وجود اثر ايجابى دال احصائياً لبرنامج تنمية سمات الشخصية على الطلاب بشكل يسمح بخلق الانسجام والتفاعل والتكامل سواء على مستوى الافراد أو فيما بينهم، مما يؤدى الى رفع مستوى الثبات الانفعالى لديهم.

٢. ودراسة **النابغة فتحى (٢٠٠٢)** حيث أشارت إلى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات مرتفعى الحس الفكاهى ومنخفضى الحس الفكاهى فى التفاؤل وسمة الغضب.

٣. ودراسة **(Vitulli,W,2005)** حيث أوضحت وجود ارتباطات إيجابية دالة مع دعابة الاستخفاف بالذات.

<u>الفرض الثانى :</u>

٢. توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة من المراهقين فى الحس الفكاهى راجعة إلى الاختلاف فى النوع ؟

وللتحقق من صحة الفرض التالى قام الباحث بالتالى :

١. إستخدام إختبار (ت) فى حالة عينتين مستقلتين Independent Samples T-Test وذلك للتعرف على مدى تأثير الاختلاف فى النوع على إستجابات أفراد عينة الدراسة من المراهقين فى الحس الفكاهى.

٢. حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الذكور والاناث.

جدول (١٠) يوضح الفروق بين متوسطات درجات المراهقين علي مقياس الحس الفكاهى التى تعزي إلي النوع

المحاور	مصدر التباين	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجات الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
الضحك	الإناث	١٥٠	١١,٤٤٧	٢,٠٨٧	١٢,٨٩٨-	٢٩٨	٠,٠٠٠	دالة عند (٠,٠١)
	الذكور	١٥٠	١٤,٣٤٠	١,٧٨٧				
مواجهة المواقف الضاغطة	الإناث	١٥٠	١٥,٦٠٧	٢,٤٢٧	١٠,٤٩٤-	٢٩٨	٠,٠٠٠	دالة عند (٠,٠١)
	الذكور	١٥٠	١٨,٢١٣	١,٨٣٤				
الفكاهة اللفظية	الإناث	١٥٠	١٠,٨٨٠	١,٥٠١	١٠,٩٧٦-	٢٩٨	٠,٠٠٠	دالة عند (٠,٠١)
	الذكور	١٥٠	١٢,٨٠٠	١,٥٢٨				
إنتاج الفكاهة	الإناث	١٥٠	١٣,٥٤٠	٢,١٢٩	١٥,٩٥٩-	٢٩٨	٠,٠٠٠	دالة عند (٠,٠١)
	الذكور	١٥٠	١٧,٣٢٠	١,٩٧١				
المرح	الإناث	١٥٠	١١,٠٢٧	١,٦٨٣	١٣,٤١٧-	٢٩٨	٠,٠٠٠	دالة عند (٠,٠١)
	الذكور	١٥٠	١٣,٥٦٠	١,٥٨٦				
المقياس ككل	الإناث	١٥٠	٦٢,٥٠٠	٥,٩٢٠	٢١,٢٣٣-	٢٩٨	٠,٠٠٠	دالة عند (٠,٠١)
	الذكور	١٥٠	٧٦,٢٣٣	٥,٢٦٤				

من الجدول (١٠) يتضح :

- أن قيمة (T) = -١٢,٨٩٨ ومستوى الدلالة هو (٠,٠٠٠) وهو أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١) وبالتالى " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب المراهقين فى مستوى الضحك راجعة إلى الاختلاف فى النوع لصالح الذكور ، وبالتالى يوجد تاثير معنوى لاختلاف النوع على مستوى الضحك لدى الطلاب المراهقين لصالح الذكور.
- أن قيمة (T) = -١٠,٤٩٤ ومستوى الدلالة هو (٠,٠٠٠) وهو أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١) وبالتالى " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب المراهقين فى مستوى مواجهة المواقف الضاغطه راجعة إلى الاختلاف فى النوع لصالح الذكور ، وبالتالى يوجد تاثير معنوى لاختلاف النوع على مستوى مواجهة المواقف الضاغطة لدى الطلاب المراهقين لصالح الذكور.
- أن قيمة (T) = -١٠,٩٧٦ ومستوى الدلالة هو (٠,٠٠٠) وهو أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١) وبالتالى " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب المراهقين فى مستوى الفكاهة اللفظية راجعة إلى الاختلاف فى النوع لصالح الذكور ، وبالتالى يوجد تاثير معنوى لاختلاف النوع على مستوى الفكاهة اللفظية لدى الطلاب المراهقين لصالح الذكور.
- أن قيمة (T) = -١٥,٩٥٩ ومستوى الدلالة هو (٠,٠٠٠) وهو أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١) وبالتالى " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين

استجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب المراهقين فى مستوى إنتاج الفكاهة راجعة إلى الاختلاف فى النوع لصالح الذكور ، وبالتالى يوجد تاثير معنوى لاختلاف النوع على مستوى إنتاج الفكاهة لدى الطلاب المراهقين لصالح الذكور.

- أن قيمة (T) = -١٣,٤١٧ ومستوى الدلالة هو (٠,٠٠٠) وهو أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١) وبالتالى " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب المراهقين فى مستوى المرح راجعة إلى الاختلاف فى النوع لصالح الذكور ، وبالتالى يوجد تاثير معنوى لاختلاف النوع على مستوى المرح لدى الطلاب المراهقين لصالح الذكور.
- أن قيمة (T) = -٢١,٢٣٣ ومستوى الدلالة هو (٠,٠٠٠) وهو أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١) وبالتالى " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب المراهقين فى مستوى الحس الفكاهى راجعة إلى الاختلاف فى النوع لصالح الذكور ، وبالتالى يوجد تاثير معنوى لاختلاف النوع على مستوى الحس الفكاهى لدى الطلاب المراهقين لصالح الذكور.

من الدراسات التى أتفقت مع الدراسة الحالية:

دراسة (حنان عبد الجواد ، ٢٠٠٤) حيث أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الاناث والذكور على مقياس الحس الدعابى.

دراسة (Kazarian & Martin. R. 2004) حيث بينت النتائج أن الذكور أكثر استخداماً للدعابة العدوانية ودعابة الاستخفاف بالذات مقارنة مع الاناث.

دراسة (أحمد جونى، ٢٠١٦) حيث أشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الدرجات على مقياس حس الدعابة وفق لمتغير النوع.

ومن الدراسات التى إختلفت مع الدراسة الحالية :

دراسة (النابغة فتحى ، ٢٠٠٢) حيث بينت أن الفروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث لصالح الاناث فى متغير الحس الفكاهى.

دراسة (Azim, et al, 2005) حيث أوضحت النتائج وجود فروق بين الجنسين فى الاستجابة العصبية للفكاهه وذلك فى اتجاه الاناث.

<u>الفرض الثالث :</u>

٣. توجد فروق بين متوسطي درجات المراهقين فى الثبات الانفعالى تعزي إلي النوع ؟

وللتحقق من صحة الفرض التالى قام الباحث بالتالى :

١. إستخدام إختبار (ت) فى حالة عينتين مستقلتين Independent Samples T-Test وذلك للتعرف على مدى تأثير الاختلاف فى النوع على إستجابات أفراد عينة الدراسة من المراهقين فى ثباتهم الانفعالى.

٢. حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الذكور والاناث.

جدول (١١) يوضح الفروق بين متوسطي درجات المراهقين علي مقياس الثبات الانفعالى التى تعزي إلي النوع

المحاور	مصدر التباين	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجات الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
ضبط الذات	الإناث	١٥٠	١٩,٧٦٧	٢,٢٦٦	-١٢,٠٥٩	٢٩٨	٠,٠٠٠	دالة عند (٠,٠١)
	الذكور	١٥٠	٢٢,٦٥٣	١,٨٦١				
المرونة	الإناث	١٥٠	٢٠,٠٨٠	٢,١٤٤	-١٠,٧٠٧	٢٩٨	٠,٠٠٠	دالة عند (٠,٠١)
	الذكور	١٥٠	٢٢,٦٦٧	٢,٠٣٩				
الوعي بالذات	الإناث	١٥٠	٢٠,٧٤٠	٢,٢٢٤	-١١,٥٥٢	٢٩٨	٠,٠٠٠	دالة عند (٠,٠١)
	الذكور	١٥٠	٢٣,٥٦٠	١,٩٩٨				
المقياس ككل	الإناث	١٥٠	٦٠,٥٨٧	٤,٠٩٣	-٢٠,٢٣٥	٢٩٨	٠,٠٠٠	دالة عند (٠,٠١)
	الذكور	١٥٠	٦٨,٨٨٠	٢,٩٠٥				

من الجدول (١١) يتضح :

- أن قيمة (T) = -١٢,٠٥٩ ومستوى الدلالة هو (٠,٠٠٠) وهو أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١) وبالتالى " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب المراهقين فى مستوى ضبط الذات راجعة إلى الاختلاف فى النوع لصالح الذكور ، وبالتالى يوجد تاثير معنوى لاختلاف النوع على مستوى ضبط الذات لدى الطلاب المراهقين لصالح الذكور.
- أن قيمة (T) = -١٠,٧٠٧ ومستوى الدلالة هو (٠,٠٠٠) وهو أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١) وبالتالى " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب المراهقين فى مستوى المرونة راجعة إلى الاختلاف فى النوع لصالح الذكور ، وبالتالى يوجد تاثير معنوى لاختلاف النوع على مستوى المرونة لدى الطلاب المراهقين لصالح الذكور.
- أن قيمة (T) = -١١,٥٥٢ ومستوى الدلالة هو (٠,٠٠٠) وهو أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١) وبالتالى " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب المراهقين فى مستوى الوعى بالذات راجعة إلى الاختلاف فى النوع لصالح الذكور ، وبالتالى يوجد تاثير معنوى لاختلاف النوع على مستوى الوعى بالذات لدى الطلاب المراهقين لصالح الذكور.

- أن قيمة (T) = -٢٠,٢٣٥ ومستوى الدلالة هو (٠,٠٠٠) وهو أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١) وبالتالى " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب المراهقين فى مستوى الثبات الإنفعالى راجعة إلى الاختلاف فى النوع لصالح الذكور ، وبالتالى يوجد تاثير معنوى لاختلاف النوع على مستوى الثبات الإنفعالى لدى الطلاب المراهقين لصالح الذكور.

ومن الدراسات التى إختلفت مع الدراسة الحالية :

دراسة (أحلام سمور، ٢٠١٢) حيث أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الاناث والذكور فى الاتزان الانفعالى لصالح الاناث .

٤. وبالتالى يتضح من كل ما سبق أنه توجد علاقة إرتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أبعاد الحس الفكاهى المتمثله فى (الضحك ، مواجهة المواقف الضاغطة ، الفكاهه اللفظية ، انتاج الفكاهه ، المرح ، الحس الفكاهى ككل) وأبعاد الثبات الانفعالى المتمثلة فى (ضبط الذات ، المرونة ، الوعى بالذات) ، أى أنه كلما زادت أبعاد الحس الفكاهى (الضحك ، مواجهة المواقف الضاغطة ، الفكاهه اللفظية ، انتاج الفكاهه ، المرح) كلما زادت أبعاد الثبات الانفعالى(ضبط الذات ، المرونة ، الوعى بالذات ، الثبات الانفعالى ككل) لدى أفراد عينة الدراسة من المراهقين والعكس .

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب المراهقين فى كلا من مستوى (الضحك ، مواجهة المواقف الضاغطة ، الفكاهة اللفظية ، إنتاج الفكاهة ، المرح ، الحس الفكاهى ككل) راجعة إلى الاختلاف فى النوع لصالح الذكور ، وبالتالى يوجد تاثير معنوى لاختلاف النوع على مستوى الضحك لدى الطلاب المراهقين لصالح الذكور.

٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب المراهقين فى كلا من مستوى (ضبط الذات ، المرونة ، الوعى بالذات ، الثبات الانفعالى ككل) راجعة إلى الاختلاف فى النوع لصالح الذكور ، وبالتالى يوجد تاثير معنوى لاختلاف النوع على مستوى ضبط الذات لدى الطلاب المراهقين لصالح الذكور.

التوصيات : يوصى الباحث بالتالى :

١. اعداد برامج ارشادية تستخدم الحس الفكاهى لخفض الضغوط للمراهقين والراشدين.
٢. القيام بإعداد دراسات عن العلاقة بين الحس الفكاهى وبعض المظاهر النمائية للمراهقين والراشدين.
٣. اعداد برامج سمعية ومرئية تستخدم الفكاهة لتعديل الاتجاهات السلبية.

٤. تشجيع استخدام الحس الفكاهى فى المدارس والجامعات، كأداة تعليمية تساعد علي التعلم.
٥. إعداد دراسات على عينات مختلفة حتى يمكن تحديد وتعميق مفهوم الحس الفكاهى.

المراجع:

المراجع باللغه العربية:

٤. أبـو بكـر مرسـى محمـد، ٢٠٠٢: **أزمـة الهويـة فـى المراهقـة والحاجـة للإرشـاد النفسى**،مصر، ظافر للطباعة.

٥. احلام سمور، ٢٠١٢: **المسايرة- المغايرة بالتوكيدية والاتزان الانفعالى لدى طلبة الصف الحادى عشر**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، فلسطين.

٦. أحمد حسين الشافعى، ٢٠٠: **إطلالة على علم النفس الفسيولوجى**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

٧. أحمد عبد الكاظم جونى، ٢٠١٦: **الانفتاح على الخبرة وعلاقته بحس الدعابة لدى طلبة كلية الاداب**،ع١١٥، مجلة كلية الاداب جامعة بغداد، العراق.

٨. حنان عبد الجواد، ٢٠٠٤: **العلاقة بين الحس الفكاهى للاطفال والقدرات الابتكارية فى مرحلة الطفولة المتوسطة**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والطفولة، جامعة عين شمس.

٩. حنان عبد الستار، ٢٠٠٥: **العلاقة بين الحس الفكاهى للأطفال والقدرات الابتكارية. مجلة خطوة. العدد السابع والعشرين**. المجلس العربى للطفولة والتنمية.

١٠. دياب عمر، ٢٠١٢: **أثر استخدام الفكاهة فى تحصيل الصف التاسع فى الوسط العربى واتجاهاتهم نحو مادة الجغرافية وايجاد بيئة صفية أمنة**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك.

١١. رغدة شريم، ٢٠٠٧: **سيكولوجية المراهقة**، دار المسيرة، الأردن.

١٢. سامية القطان، ١٩٨٦: **قياس الاتزان الانفعالى**، مجلة كلية التربية، العدد العاشر، مطبعة جامعة عين شمس، ص ص ١-١٥.

١٣. سليمان العامرى، ٢٠٠٧: **الاعراض السيكوسوماتية وعلاقتها بالاتزان الانفعالى لدى عينة من المراهقين**، رسالة ماجستير، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

١٤. سمير أبو المجد، ٢٠٠٤: **برنامج ضحكة ونصف**. القناه الاولى.

١٥. سميرة طرج، ٢٠١٣: **تقدير الذات وفاعلية الانا عند المراهق المصاب بداء السكرى**، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة.

١٦. شاكر عبد الحميد، ٢٠٠٣: **الفكاهه والضحك**. عالم المعرفة، القاهرة.

١٧. عبد الرحمان الوافى، ٢٠٠٨: **الانسان من الطفولة الى الزواج**، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.

١٨. عبد الغنى الديدى، ١٩٩٥: **المراهقة والتحليل النفسى ظواهرها، ومشاكلها، وخفاياها،** دار الفكر، بيروت.
١٩. عفاف أحمد عويس، ٢٠٠٣: **النمو النفسى للطفل،** دار الفكر، القاهرة.
٢٠. فرج عبد القادر طه واخرون، ١٩٩٣: **موسوعة علم النفس والتحليل النفسى،** الطبعة الاولى، دار سعاد الصباح، الكويت.
٢١. فوقية محمد، ٢٠٠١ : **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة،** مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٤٥) ،ص ص١٠٧-٢٠٤
٢٢. فيصل محمد خير الزراد، ٢٠٠٤: **سيكولوجية النشأة الاجتماعية،** ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، القاهرة.
٢٣. محمد عمر الطنوبى، ١٩٩٩: **قراءات فى علم النفس الاجتماعى،** مكتبة المعارف الحديثة، اسكندرية.
٢٤. منال عبد الخالق جاب الله، ١٩٩٤: **دراسة الاتزان الانفعالى لدى معلمى المرحلة الابتدائية فى علاقته بأسلوبهم القيادى،** رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، فرع بنها.
٢٥. منى عيادة سليمان، ٢٠١٣: **استخدام الانترنت وعلاقته بالاتزان الانفعالى والكفاءة الاجتماعية لدى فئات متبانية فى محافظة شمال سيناء،**ع١٣٥، مجلة القراءة والمعرفة، مصر.
٢٦. ميخائيل جميل معوض، ٢٠٠٠: **سيكولوجية الطفولة والمراهقة،** ط٤، دار الفكر، مصر.
٢٧. هشام عواض، ١٩٩٧: **الضحك،** الدار الذهبية للطبع وللنشر والتوزيع، لبنان.
٢٨. النابغة فتحى ابو المجد (٢٠٠٢). **الحس الفكاهى والتفاؤل كمتغيرات وسيطة فى العلاقة بين منغصات الحياة اليومية وكل من الغضب واعراض الاكتئاب** "، (رسالة دكتوراه غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة المنيا.

المراجع الاجنبية:

Derks, R& Staley,E & Haselton, M, 1998: Sense of Humour: perception In telligence or Expertise?, In: the Sense of Humour, W. Ruch ,ED, Barlin: Mouton De Gruyter, p 143-158

Albright, s., Terranova, M., Honts, C., Goedde, J. and LaChapell, J. 2008: **Perceived stress and Emotional stability among Working Adults**. Student Research Confernce, 21st Annual student Research Conference.

Marttha, T.& George,M,2001: **Emotional intelligence: the effect of gender**,GPA,ethnicity. Paper presented at the Annual Meeting of the MidSouth Educational research Association. Mexico city, November 14-16.

Azim, E, Mobbs, D., Jo, B., Menon, V. & Reiss, A. L. 2005: **Sex differences in brain activation elicited by humor**. PNAS, 102, 45, 16496- 16501.

Cheng, W. 2003: **Humor in Interculatural Conversations**. Semiotica, 146(1\4), 287-306.

Girlefanny, S. 2004: **Using Humor in Classroom**., Techniques: Connecting Education & Carriers, 79 (3), 22-25.

Henley, M. 2010: **Teaching self-control to young children**. **Reaching today, s Yonth: The community circle of caring** Journal,1 (1): 13-26.

Janbozorgi, M., Zahirodin, A., Norn., Ghafarsamr, R and Shams. J, 2009: **Providing Emotional Stability through Relaxation training Eastern Mediterranean** .Health Journal, 15(3). 629-638.

Kazarian & Martin. R. 2004: **Humor styles, personality, and well being among lebones university students**. European Journal of personality, 18 (3), 205-219.

Kumar, p. 2013: **Astudy of Emotional stability and socio-economic-status of students studying in secondary schools**. Information studies, 3(1): 7-11.

Modgyes, p. 2002: **Laughing matters in language classroom**. Cambridge: Cambirdge University press.

Nicoleta, R and Vitalia, I. 2013: **The Influence of Experiential Analysis on the Emotional Stability in the Unifying Experiental Groups**. Journal of Experiential psychotherapy, 16(1): 3-12.

Vitulli, W.F, 2005: **Humor and gender roles: Does age make adifference?**. Psychological Reporets, 97(1), 167-168.

Watson, K. K., Matthews, B, J. Allman, J,2006: **gags and language- M. Brain activated dering sight published, dependent humor**. Cerebal Cortex Advance Access March 2, 1-11.

Leist, j (2013). Human embry onicstem cell- derived test systems for developmental neurotoxin city: atranscriptomics approach. Volume 87, issue1.

Bushnell, d (2000). Architecture of rna polymerase II and implications for the transcription mechanism. Vol288, issue 5466.

Attardo, s (2000). Irony markers and functions: towards agoal oriented theory of irony and its processing.

Leftcourt, k (2002). Multispectral detection of fecal contamination on apples based on hyperspectral tmagery: part1. Application of visible and near infrared reflectance imaging. Transactions of the ase, vol 45 (6).

Berry,(2014). Amolecular marker of artemising resistant plasmodium falciparummalaria. Nature international journal of science.